طبقا عن طبق اي حالا متولدا عن حال قبله وفوقي محل نشاة من
وجه من احوال في مجموع النشات امرا ثابتا لا يتغير هو مورد هذه
التبدلات وهو حقيقة الانسان ومادة نشاته وخميرتها
ومظهر الوجود الحق الثابت والسر الالهي المشار اليه وحال
الخلق في سيرهم وعروجهم تارة بالنشآت التي يتطورون فيها
وتارة في النشات لما حصل لهم حال ارتباطهم بها موهوبا
ومكتسبا على اقسام منهم من قطع به دون اتمام الدايرة الوجودية
المنبه عليها لقصور استعداده وهو المقول فيه ثم رددناه
اسفل سافلين لانه صار نصف الدائرة او بعضها بحسب والقسم
الاول المتمم للدايرة المذكورة وهو من اجره غير ممنون
لاتصال آخر عروجه المعنوي الموهم بالانحطاط ظاهرا
بالعروج التحليلي الثاني لتركيب النشاة الثانية من هذه
الدار فيها ايضا فان النشاة البرزخية كما اوضحنا به نتيجة
الاحوال الدنيوية سواء عرف الشخص النشر لتلك
النشاة باحواله صورة الامر او لم يعرف والعارف المحقق
المشاهد اذا رزق الحضور التام الصحيح كان حيا عالما بالمواطن
التي ينتقل اليها ويتطور فيها عارفا باحكامها وبما ينتهي

الحو

المحول وبدء العوالم من النشآت والمرتبطة نفسه بالبدن ارتباطا
يتعوق بسببه عن الوصول الي الكمال الذي يستعد له الانسان
من كونه انسانا ولم يحصله بوهب او كسب فيما امكن التكسب
فيه بقي في اسفل سافلين ويكون انتقاله وسيره فيما قدر له
المرور عليه من المواطن ويكتسبه بالاحوال والتصفيات بحسب والصفات
ما اودع الله في تلك المواطن والعوالم من الخواص وبحسب خواص
نشاته فاثرها فيه وهو في كل ذلك لا يعلم فيما ذا يتقلب ولا فيما
يئول اليه امره ويكون كماله المختتم به في هذا الموطن الدنيوي
ما انتهى اليه في آخر نفسه عند الموت وسنلوح بعض سره
فيما بعد ان شاء الله تعالى فالامر دايرة والسير دوري لا خطي
فمن قدر له اتمامها تم له السلوك وكمل وانتهى انتهى لسيره دورة
الهيئة اخرى مبدؤها من حين رؤية الاشياء بالله ومعرفته
بالموجود الواحد بعد الشهود وهذا اول درجات الولاية
واول مقام المعرفة الثابتة يقابل المتمكنين واصحاب السلوك
فيما ذكرنا على طبقات بحسب سيرهم ومقاماتهم وعناية الحق
بهم فيما يتقلبون فيه اذ لكل مرتبة اول ووسط وآخر ولكل
مما ذكر اهل فآخر المقامات متصل باول مقام الكمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)